

## شرح ألفية ابن مالك | 56 - بابكم وكذا والحكاية | |

### الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أفضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه جمعين. واتباعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والستين من التعليق على الاوية الامام بن مالك رحمة

الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه - 00:00:18

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين كم شخصاً سمع. ميز بالاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين. سيتكلّم في هذا الفصل عن كنایات العدد. كم وكذا. وهي كنایات - 00:00:38

عن اعداد مبهمة غير محددة. اما كم فانها تستعمل استفهامية وتستعمل خبرية. تستعمل استفهاماً بمعنى اي فتقول مثلاً كم درهماً ملكت مثلاً او كم درهماً عندك فتميّزها حينئذ بمفرد منصوب. ميز بالاستفهام كم بمثل ما ميزت عش - 00:00:58

تقدّم ان عشرين تميّز بمفرد منصوب كم شخصاً ساء شخصاً هنا يتميّزها وهو مهرد منصوب. نعم. واجزم تجره من مؤمراً ان وليت كم حرف جر مظهراً. يجوز جر ممّيز كم بالاستفهامية - 00:01:27

ان جرت كم بحرف جر. فحينئذ يجر ممّيزها بمن مضمّرة ممحوّفة. كأن يقال بكم درهم اشتريت هذا؟ بكم درهم؟ فكم هنا وليت حرف جره بكم ايضاً كذلك ممّيزها يجر بمن مضمّرة اي ممحوّفة - 00:01:52

المعنى بكم من درهم اشتريت هذا؟ نعم. مستعملاتها مخبراً كعشرة او مائة فكم رجال كم ذكرنا انها تكون استفهامية وتكون خبرية؟ ومعنى كونها خبرية آآ انها تستعمل بمعنى العدد الكبير. فتقول مثلاً كم درهم انفقته؟ اي قد انفقـت - 00:02:19

كثيرة فتخبر عن عدد كثير وكم الخبرية هذه اه تميّز بممّيز مجرور تميّزها تارة يجر بالحرف وتارة نعم. التارة تميّز بمفرد وتارة تميّز بجمع تارة تميّز بمفرد وتارة تميّز بجمع. ومثل لذلك بقوله كم رجال او مرة باللف والنشر المرتب - 00:02:49

كم رجال هذا ممّيز الممّيز هنا جمع وكم امرأة الممّيز هنا مفرد؟ اذا كم الخبرية هي اخبار عن عدد كثير وممّيزها مجرور وهو اما ان يكون مفرداً. والمفرد اكثر في في الاستعمال. وابلغ ايضاً كذلك في اساليب العرب - 00:03:28

والجمع جائز فيجوز ان تقول كم رجال اطعّمتهم ويجوز ان تقول كم رجل اكرمه. نعم. كنمت اي وكذا وينتصب تميّز ذين او به صلة يجري مجراه كم في الاستفهام كاي ويقال فيها كائن ايضاً - 00:03:56

وكأن ترى من صادق لك معجباً. وهي ايضاً كذلك اخبار عن العدد الكبير. وتميّزها يجر غالباً بمن هذا هو الغالب ومنه قول الله تعالى وكاين من دابة وكاين من نبي فهنا جر ممّيزها هنا بمن. وقد اه - 00:04:22

ينتصب فقد آآ قد تميّز بمفرد منصوب يجوز ذلك؟ ايضاً كذلك وكذا كذلك ايا اه من هذه الكنایات كذا ولا تختص بالعدد الكبير بل يكفي بها عن العدد الكبير وعن العدد القليل وتستعمل - 00:04:54

اه مفردة وتستعمل ايضاً معطوفة فيقال كذا وكذا وتمتاز عن كأي وكم بانها ليس لها صدر الكلام لا يمكن ان ان يعمل فيها ما قبلها فتقول مثلاً اطعّمت كذا وكذا رجلاً او من رجل - 00:05:20

يجوز ذلك الحكاية. احكي بای ما لمنکور يعني انك اذا سمعت رجلاً ساعة اذا سمعت شخصاً تكلم بنكرته. فاردت ان تسأله لا عنها فلك ان تحكيها بلفظ اي. مطلقاً سواء كانت عاقلة او غير عاقلة - 00:05:40

وسماء كان ذلك في الوصل او في الوقف وتعطي لاي حينئذ ما لذلك المفرد المسؤول عنه من الاعراب والتذكير والتأنيث والتثنية  
والجمع فلو كان رجل مثلا جاء رجل تقل اي - 00:06:13

جاءت امرأة رجلان نيان امرأتان ايتن رجال تقول ايون نساء تقول ايات سماء قلت ذلك في آآ في الوصل بان تقول اي يا فتي او في  
الوقف بان تقول اي وتقف. فيستفهموا باي عن النكرة - 00:06:33

ويعطي لاي ما لتلك النكرة من اعراب ومن افراد وتثنية وجمع ويستوي في ذلك العاقل وغيره اذا قيل اه جاء جمل يمكن ان تقول  
اه او جاء رجل يمكن ان تقول جمل فلا فرق بين العاقل وغيره بخلاف من التي ستأتي فانها تختص - 00:07:02  
بالعاقلة ولا فرق ايضا كذلك بين الوصل والوقف. فيستفهم بها في الوقف كما يستفهم بها في الوصل كما يستفهم بها في  
الوقف نعم ووقفة من احتمال منكور بمن والنون حرك مطلقا واسبها. يجوز الحكاية تجوز حكاية النكرة ايضا بمن في الوقف -  
00:07:27

خاصة لا يحكى بها في في الوصل كما سيصرح به وبين تصل فله من لا يختلف سيصرح بذلك. في الوقف يحكى بمن وتحرك النون  
وتشبع، في حال الافراد مثلا - 00:07:49

اه تقول جاء رجل تقول من هو؟ هنا في حال الرفع النون تستتبعها بالحركة المناسبة وهي بالحرف الحرف العلة المجانس بالضمة وهو  
الواو منو رأيت رجلا تقول انا مررت برجل تقول مني وهكذا. فتحرك النون - 00:08:08

وتشبعها بحرف العلة المجانس لحركة الاعراب الرفع تقول منو؟ في النصب تقول منام جرد تقول مني وقل من ان ومنين بعدي الفان  
كابنین وسكن تعدي. وقل ما نامان كابنین. اذا قيل مثلا - 00:08:35

اي صاحبان كابنین. اي هما من القرب مني بمنزلتي فاذا استفهمت عن الالفين وهما هنا مرفوعان للفان. تقول منال اذا استفهمت  
عنيد بنين تقول منين؟ اذا هذا في المتنى. في المتنى المذكر تقول - 00:09:01

وفي المتنى اقصد في المتنى المرفوع تقول المنام وفي المتنى المنصوب تقول منين وقل لمن قال اتت بنت الملة والنون قبل فم  
مسلم. اذا اردت حكاية آآ اسم المفرد - 00:09:31

المؤنث وطبعا لا يكون الا بالعاقل نحن قلنا ان اي يمكن ان يحكى بها العقل وغيره. واما من فانها لا يحكى بها الا العاقل وتقول لمن  
قال اتت بنت تقول بل - 00:09:49

والنون قبل تلوثنا مسكنة. اه اذا قال اتت بنتان تقول من تان من؟ انت هكذا نعم. والفتح نز وسيط. الفتح نجر. منام من يأكل؟ منتان  
وهذا قليل. قليل. قليل الاستعمال ان يقال بنتان. بالغالب ان يقولون من تاب. نعم. نعم. والفتح - 00:10:04

والالف. نعم. اذا قيل كلف فلان بنسوة اي آآ عشقهن واحبهن واردت ان تستفهم بالحكاية عن هؤلاء فانك تقول منات بعد من تأتي  
والتاي فتقول منات نعم. وقل ما نون وما نين مسكننا وقل ما نون وما لينا - 00:10:34

مسكينة ان قيل جا قوم لقوم فطناء. في جمع المذكرين اذا قيل جاء قوم لقوم. اذا اردت ان تستفهم عن القوم المرفوعين جاك قوم.  
تقول منون اذا اردت ان تستفهم عن القوم المجرورين - 00:11:08

تقول منين فالحاصل ان من يستفهم بها في الوقف خاصة عن العاقل وبالنسبة للمفرد المذكر تشبع حركتها بحرف مد مجанс  
فتقول لمن قال جاء رجل منو ولمن قال رأيت رجلا من - 00:11:28

ولمن قال مررت برجل مني وفي المزننة المذكر اذا كان مرهان تقول من ان اذا كان اقصد مرفوعا اذا كان مذكرا مرفوعا تقول المنام  
اذا كان مذكرا آآ منصوبا اه غير مرفوع تقول منين هكذا - 00:11:56

وتقول في في الجمع في جمع المذكرين منون في حالة رفع في غيرها وتقول بالنسبة للمزننة لمن قال اتت بنت تقول منه وتقول في  
المزننتين من تان وفي غير حال الرفع تقول - 00:12:19

وتقول في الجمع منات هكذا نعم وان تصل فرفض من لا يختلف ونادر ملون فينظم عرف. وينتصر لفظا لا يختلف. من قلنا عنها قلنا  
انها انما يحكى انهاء يستفهموا بها على وجه الحكاية - 00:12:46

اـه في الـوقـفـ. واما في الوصل فـان لـفـظـها لا يـخـتـلـفـ. فـمـثـلاـ اـهـ تـقـولـ لـمـنـ قـالـ رـجـلـ جـاءـ لـمـنـ قـالـ رـجـلـ تـقـولـ منـ مـنـ قـالـ جـاءـ رـجـالـ  
يـقـولـ مـنـ يـاـ اـنـسـوـةـ تـقـولـ مـنـ ؟ـ لـفـظـ مـنـ لاـ يـخـتـلـفـ هـنـاـ - [00:13:08](#)

ونـادـرـ مـنـونـ فـيـ الشـعـرـ مـنـ النـادـرـ لـفـظـ بـنـوـنـةـ فـيـ الوـصـلـ مـجـيـئـهـ فـيـ الوـصـلـ فـيـ الشـعـرـ قولـ الشـاعـرـ اـتـوـنـاـ لـيـ فـقـلـتـ مـنـونـ اـنـتـمـ. فـقـالـوـاـ الجـنـ  
قلـتـ عـمـواـ ظـلـلـاـ تـوـ نـارـيـ وـقـلـتـ مـنـونـ اـنـتـمـ. مـنـونـ اـنـتـمـ هـنـاـ فـيـ الوـاصـلـ - [00:13:32](#)

الـاـصـلـ اـنـ مـنـ فـيـ الوـصـلـ لـاـ يـتـغـيـرـ لـفـظـهاـ وـانـماـ يـتـغـيـرـ لـفـظـهاـ فـيـ الـوـقـفـ هـذـاـ نـادـرـ وـالـعـالـمـ اـحـكـيـنـهـ مـنـ بـعـدـ مـنـ ؟ـ اـنـ عـرـيـتـ مـنـ عـاطـفـ بـهـاـ  
اقـتـرـنـ. تـجـوزـ حـكـاـيـةـ الـعـلـمـ آـآـ بـعـدـ مـنـ - [00:13:57](#)

لـاـ يـحـكـيـ مـنـ الـمـعـارـفـ الـاـعـلـمـ جـمـيـعـ مـاـ ذـكـرـنـاـ مـنـ الـحـكـاـيـةـ هـوـ فـيـ النـكـرـاتـ فـايـ لـاـ يـحـكـيـ بـهـاـ الـاـنـكـرـاتـ مـطـلـقاـ كـمـ بـيـنـاـ وـمـنـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ  
لـاـ يـحـكـيـ بـهـاـ الـاـنـكـرـاتـ لـكـنـ - [00:14:18](#)

يـسـتـشـنـيـ الـعـلـمـ فـانـهـ يـحـكـيـ بـمـنـ فـمـثـلاـ اـهـ وـطـبـعـاـ اـشـتـرـطـوـاـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ لـاـ يـتـقـدـمـ عـلـيـهـاـ عـاطـفـ اـذـاـ قـالـ مـثـلاـ اـحـدـ جـاءـ زـيـدانـ يـقـولـ مـنـ  
زـيـدوـنـ ؟ـ اـذـاـ قـالـ رـأـيـتـ زـيـداـ تـقـولـ مـنـ زـيـدانـ ؟ـ هـكـذـاـ عـلـىـ الـحـكـاـيـةـ. وـاـذـاـ قـالـ مـرـرـتـ بـزـيـدـ - [00:14:35](#)

يـقـولـ مـنـ زـيـدـ عـلـىـ حـكـاـيـةـ بـالـجـرـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ فـهـذـاـ يـجـوزـ. تـجـوزـ حـكـاـيـةـ الـعـلـمـ فـقـطـ دـوـنـ غـيـرـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـمـعـارـفـ فـلـاـ يـحـكـيـ مـنـ الـمـعـارـفـ  
الـاـعـلـمـ. لـاـ يـجـوزـ مـثـلاـ لـاـ تـجـوزـ الـحـكـاـيـةـ فـيـ نـحـوـ غـلامـ زـيـدـ - [00:15:03](#)

المـضـافـ اـذـاـ لـمـ لـاـ تـجـوزـ وـلـاـ فـيـ غـيرـ الـعـالـمـ مـنـ الـمـعـارـفـ وـيـشـتـرـطـ اـيـضـاـ اـهـ كـمـ بـيـنـاـ اـنـ تـكـوـنـ الـاـيـضـاـ عـاطـفـ. فـانـ تـقـدـمـ عـلـيـهـاـ  
عـاطـفـ اـمـتـنـعـتـ الـحـكـاـيـةـ. فـاـذـاـ قـيلـ مـثـلاـ - [00:15:20](#)

آـآـ رـأـيـتـ زـيـدانـ وـقـلـتـ وـمـنـ تـقـولـ وـمـاـ زـيـدـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ تـقـولـ وـمـاـ زـيـدانـ. اـذـاـ قـيلـ رـأـيـتـ زـيـداـ. لـكـ انـ تـقـولـ مـنـ زـيـدانـ زـيـدانـ عـلـمـ وـهـيـ لـمـ  
يـتـقـدـمـ عـلـيـهـاـ عـاطـفـ - [00:15:36](#)

هـكـذـاـ قـلـتـ توـاـمـاـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـقـولـ زـيـداـ بـالـنـصـرـ عـلـىـ الـحـكـاـيـةـ لـاـ لـابـدـ اـنـ تـرـفـعـ عـلـىـ الـاعـرـابـ فـتـقـولـ وـمـنـ زـيـدـ مـنـ عـاطـفـ بـهـاـ اـقـتـرـنـ اـيـ لـمـ  
تـقـتـرـنـ بـعـاطـفـ فـيـجـوزـ ذـلـكـ حـيـنـ. نـعـمـ. اـخـتـصـرـ عـلـيـهـاـ الـقـدـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ - [00:15:55](#)